

## نور على الدرب 721 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

السلام على قائد البر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع اسئلتكم انتصاراتكم في برنامج نور على الدرب. هذه الاسئلة وهذه الاستفسارات نعرضها على سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان - [00:00:30](#)

فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله هذه الاخت ام سعود تقول انا متابعة لهذه البرنامج وندعو للشيخ على تفضله باجابة الاخوة في هذا البرنامج - [00:00:50](#)

كنت متوفية وقبل وفاتها قالت لبناتها الكبار اذا مت او آآ توفاني الله فملا بيسي واغراظي ما املك لكم انتم ايتها البنات مع العلم بان لها ام هل للام شئ من هذه الاغراض والملابس؟ بسم الله الرحمن - [00:01:10](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اذا كانت البنات فليس لهن وصية. الوصية هي الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث. اما اذا كن غير وارثات - [00:01:30](#)

بمن هو اقرب منهن الى الميت فالوصية صحيحة وليس للام منها شئ. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل عن الاية الكريمة في اواخر سورة البقرة في قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لله ما في - [00:01:50](#)

ماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. نعم هذه الاية لما نزلت شقت على الصحابة رضي الله عنهم جاءوا وجثوا على الركب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله قال وان تبدوا ما في انفسكم او - [00:02:10](#)

تخفوه تحاسبكم به الله فخافوا من هذه الاية اذا كانوا سيحاسبون عن هواجس القلوب الامر صعب قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا - [00:02:30](#)

انها هنا قاعدون قولوا سمعنا واطعنا قالوا سمعنا واطعنا. فلما قالوا سمعنا واطعنا ولم يعترضوا مسخ الله ذلك بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. ان يسأل ايضا عن سورة الحجرات ولماذا سم - [00:02:50](#)

سميت سورة الحجرات وهل لها صلة بالغرف؟ نعم الحجرات هي الغرف غرف سكن النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يسكن هو وازواجه في حجرات عند المسجد وهذا هو المراد بقوله من وراء الحجرات اي الحجرات التي يسكن - [00:03:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان قوم من الاعراب جاؤوا على جفاء الاعراب وقالوا يا محمد اخرج الينا الله جل وعلا قال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا - [00:03:30](#)

قل لهم فهم رفعوا الصوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اخرج الينا لانهم ما تربوا الاية الاداب الشرعية بجهلهم. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ بان الامام في مسجدهم لا يعطينا فرصة لقراءة الفاتحة. فقرأت - [00:03:50](#)

حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. هل اذا كان الانسان بمفرده او مع الجماعة؟ هو يقرأ الامام والمأموم المنفرد كل منهم يجب عليه قراءة الفاتحة لكن المأموم اذا جهر الامام بالقراءة فانه يستمع له وتكفي قراءة - [00:04:10](#)

الامام قوله سبحانه واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اما في الصلاة السرية الفاتحة واجبة على كل مصل من امام ومنفرد وجماعة. نعم. عند اه العقد عقد الزواج - [00:04:30](#)

لابد من الكتابة او يكفي يا فضيلة الشيخ القراءة فقط. لا لا تشتت الكتابه اذا حصل الايجاب والقبول في العقد مع الشاهدين فان ذلك يكفي ولو لم يكتب. نعم. هذا يسأل يا شيخ يقول في الاية الكريمة وما اوتيتم من العلم - [00:04:50](#)

الا قليلا. ما المقصود بهذا؟ لما سألو النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح. الروح لا يعلم حقيقتها الا الله سبحانه وتعالى. ويسأل عن الروح وللروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. نعم. هذا يسأل يا شيخ يقول هل تشرع صلاة الجماعة - [00:05:10](#)

وفي البيوت؟ لا. صلاة الجماعة في المساجد. صلاة الجماعة في المساجد. من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر يا رسول الله؟ قال خوف او مرض. خوف يحول بينك وبين المسجد او مرض اقعده عن الذهاب الى المسجد - [00:05:30](#)

تصلي في بيتك. نعم. هذا يسأل ويقول يا شيخ بما تدرك الركعة وما قصة توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم لابي بكر عندما قال زادك الله حرصا ولا تعد. الركوع يدرك اذا وصلت يداه الى ركبتيه قبل رفع - [00:05:50](#)

الامام فاذا وصلت يداه اذا كبر تكبيرة الاحرام وهو واقف ثم ركع انحنى ووصلت يداه الى ركبتيه فقد ادرك الركوع فيكمل ركوعه ويلحق بالامام. نعم. جزاك الله خيرا. الشيخ هذا له مجموعة من - [00:06:10](#)

الاسئلة يقول العاجز عن السجود هل تصح الصلاة اه خلف هذا العاجز؟ هذا اذا كان اماما راتبا. نعم اصابه مرض اقعده وصلى جالسا بدأ الصلاة بهم جالسا فانهم يصلون خلفه جلوسا. قوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. فهذا في امام الحي الراتب الذي يرجى زوال علته. فاذا صلى ثالثا للمرض فانهم يصلون خلفه اذا بدأ الصلاة جالسا يصلون خلفه جلوسا. وان بدأ الصلاة قائما - [00:06:50](#)

ثم عرض له مرض اقعده فانهم يستمرون آآ في في وقوفهم خلفه ولا يجلسون هو يجلس للعذر وهم يكملون صلاتهم واقفين لانهم بدأوا الصلاة وهم وقوف وعرض للامام ما عرض فجلس من اجل العذر - [00:07:10](#)

انهم يستمرون يصلون واقفين ولا يجلسون. اما اذا كان امام الحي مريض ويرجى زوال علته بدأ الصلاة بهم جالسا فانهم يجلسون خلفه كما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض صلى جالسا - [00:07:30](#)

خلفه جلوسا. نعم. هذا السائل ابو ابراهيم له مجموعة من الاسئلة يسأل عن حكم امامة من به سلس البول يا شيخ. لا تجوز الا بمن هو مثله بمن فيه سلس بول مثله. اما الاصحاء فلا يصلون خلفه لان صلاته استثنائية حيث - [00:07:50](#)

يصلي والبول ينزل منه للعذر. نعم. يا شيخ اذا ضاق المسجد فهل تصح مصافة الامام عن يمينه وشماله؟ نعم يكونون عن يمينه واذا ضاق المسجد واحتاجوا الى ان يصفوا عن يساره وعن يمينه فلا بأس بذلك. نعم. ومتى يا شيخ صالح تصح - [00:08:10](#)

الصلاة خارج المسجد تصح الصلاة خارج المسجد اذا ضاق المسجد بالصفوف واتصلت الصفوف الى خارج المسجد صحت الصلاة نعم هذه سائلة تقول بانني امرأة وبيتي قريب من المسجد واذا صلى الامام تصلي معه ما حكم الصلاة - [00:08:30](#)

هذه المرأة لا تصلي معه وهي في بيت وبينه وبين الامام حاجز او ساتر من الجدار لا تصلي مع الامام تصلي وحدها. نعم فيسأل يا شيخ عن آآ الذي ينبغي في المصافحة عن اليمين وعن الشمال اذا دخل الانسان الى المجلس وفيه اقوام - [00:08:50](#)

صغار وكبار بمن يبدأ؟ يبدأ بالكبير اما كبير السن او الكبير في العلم فيبدأ بالكبير ثم يستمر عن يمين كبير الى ان يكمل آآ اهل المجلس. نعم. هذا يسأل ابو خالد يا شيخ عن آآ قضية الاخلاص هل لابد ان تكون في - [00:09:10](#)

عبادات او لابد ان تكون في جميع المعاملات الاخلاص في القول والعمل. قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل لامرئ ما نوى فالعبادات يشترط لها النية واما غير العبادات فلا تشترط لها النية. نعم. يقول السائل يا شيخ اذا دخل - [00:09:30](#)

الرجل المسجد ووجد الصف مكتملا هل يقف خلف الصف وحده؟ لا اما ان يدخل في الصف واما ان ينتظر الى ان يأتي من يصف معه او ان تيسر له ان يدخل عن يمين الامام. نعم. يسأل السائل هذا يا شيخ عن كتاب المغني وعن هذه المجلدات - [00:09:50](#)

كتاب المغني كتاب حافل بالمذاهب اه الاربعة ومذاهب السلف هو موسوعة علمية وانما يصلح للعلماء اصلح للعلماء ولا يصلح للمبتدئين لانه كتاب خلاف واقوال المبتدئ يأخذ المختصرات واما العالم فانه لا بأس ان يقرأ في المغني ليعرف المذاهب وادلتها ويعرف الراجح من المرجوح. نعم. تقول السائلة - [00:10:10](#)

الى يا شيخ هل يجوز للزوجة ان تصف بجانب زوجها في الصلاة اذا لم يكن معهما احد؟ نعم ولكن لا وكن محاذية له وانما تكون خلفه. نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ عن ابرز كتب اه الامام الشافعي في الفقه والحدي - [00:10:40](#)

وابرز التفاسير. ابرز كتب الامام الشافعي كتاب الام. كتاب الام وهو كتاب فقه وحديث. معا كتاب حافل كتاب جليل كتاب الام وفيه مذهبه الجديد. لان له مذهبين. المذهب القديم يوم كان في المشرق والمذهب الجديد - [00:11:00](#)

لما جاء من المشرق الى فلسطين. نعم. هذا السائل يقول في مسجدنا يا شيخ بعض كبار السن لا يرضون اه ان يتقدم الاطفال في الصف الاول فيأمرونهم بان يكونوا في الخلف هل لهذا اصل؟ نعم له اصل وهو - [00:11:20](#)

صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى. يعني اصحاب العقول والكبار ونون خلف الامام. واما الاطفال والصغار ويكونون وراءهم. نعم. ورد حديث الشيخ صالح كان الصحابة يبتدرون السواري عند المغرب وما حكم - [00:11:40](#)

الصلاة بين ذلك. نعم هذا يدل على انهم اذا غربت الشمس يبتدئون السواري ليصلوا قبل المغرب صلاة نافلة فهذا فيه دليل على مشروعيتها صلاة النافلة قبل المغرب. قال صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب - [00:12:00](#)

قبل المغرب ثم قال في الرابعة لمن شاء فدل على ان السنة ان يصلي قبل المغرب ركعتين نعم هذا يسأل عن آآ العذر للمتخلف عن الجمعة وما حد المرض الذي يبيح التخلف عن الجمعة حد المرض هو الذي لا يستطيع معه - [00:12:20](#)

الحضور اذا كان المرض يمنعه من المشي ومن ومن الحضور يمشي فهذا يصلي في بيته يصلها ظهرا في بيته. اما اذا كان يستطيع الحضور ولو راكبا فانه يجب عليه الحضور. اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:12:40](#)

اه. نعم. المستلقي يا شيخ اه لمرض ولا يستطيع كيف يصلي يا شيخ صالح؟ يصلي مستلقيا وتكون رجلاه الى القبلة قوله صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع - [00:13:00](#)

القيم رجلاه الى القمة. نعم. اه البعض يا شيخ يشير باصبعه حال المرض هل لهذا اصل وما صحته؟ يشير باصبعه عند فقط يقول اشهد ان لا اله الا الله يشير باصبعه السبابة اشارة الى الوجدانية. اما في غير ذلك فلا يشير باصبعه - [00:13:20](#)

نعم. وايضا الشيخ صالح حصلت بالعين هل له مستند؟ لا لا اصل لذلك. يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة ولا يصلي بالعين هذا لا اصل له. نعم. يا شيخ اخيرا مريض كان يصلي الصلوات - [00:13:40](#)

جمعا وقصرا وهو مقيم. ظنا منه ان القصر آآ ملازم للجمع. هل يعتد بتلك الصلوات؟ لا هذا جاهل والقصر انما هو للمسافر سفر قصر واما المقيم فاذا مرض يصلي تماما ولا يقصر. نعم. وما حد - [00:14:00](#)

فرأى المبيح للقصر والفطر يا شيخ صالح ما كان ثمانين كيلو فاكثر مرحلتان يعني ثمانين كيلو فاكثر هذا السفر المبيح للقصر تبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين على تفضلكم باجابه الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب - [00:14:20](#)

تجدد اللقاء ان شاء الله مع اسئلتكم واستفساراتكم والتي نقوم بعرضها على سماحة العلامة الشيخ صالح الفوزان شكر الله لكم ترى الله للشية وشكرا لكم انتم على المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:40](#)